

## أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (21)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبي واحرم والتزم امر الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد.

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم - 00:00:03

التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل تنفيذ فهد السنيدي بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:00:23

من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا له ومن يضل ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:44

عبده المصطفى نبيه المجتبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان - 00:01:00

ايها الحجاج الكرام حياكم الله وبياكم الى لقاء متجدد تدارس فيه معكم دلائل الايمان والعقيدة والتوحيد في اية القرآن في مناسك الحج واداء العبادات الله جل وعلا امر الحج بذكره - 00:01:18

فقال جل وعلا واذكروا الله كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ان من ذكر الله الواجب ذبح الهدي الواجب على اسمه ذبحه على اسمه من ذكر الله ومن توجيده والايمان به - 00:01:37

وذبح الهدي او غيره والنحائر والذبائح من بقر او غنم او ابل او بط او دجاج او طير وما هو دونها وما هو حقير على اسم غير الله هو شرك مع الله في الذبح ومع النذر وشرك مع الله في النذر - 00:01:52

امر الله بذكره من ذكره العملي الحلق في حق الرجال ويجوز في حقهم التقصير والنساء في حقهن تقصير ولا يجوز لهن الحلق حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

ليس على النساء حلق هذا من الذكر الواجب لانه من شعائر النسك من ذكر الله الواجب رمي الجمار ترمى جمرة العقبة يوم النحر الجمار الثلاثة في يوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر لمن تعجل - 00:02:29

واليوم الثالث عشر لمن تأخر في نسكه ولم يتعجل وهذا الرمي بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كما بينه بفعله وامر عبد الله ابن عباس ان يلقط له سبع حصيات يوم النحر - 00:02:46

حصل خلف اي كحصة يقذف بها صاحبه ينهه ولا يوجعه مقدارها ما بين حبة الحمصة الى حبة البندقة او نواة التمر فلقط ابن عباس للنبي صلى الله عليه وسلم الحصيات السبع - 00:03:02

ووضعهن في يده فقال ايها الناس يقللها يريهم اياها امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين اخرجته الخمسة وصحه ابن حبان والحاكم في صحيحهما من حديث ابن عباس - 00:03:19

رمى الجمار يرمي كل جمرة بسبع حصيات يرفع يده حتى يرى بياض ابطنه الشريف يكبر مع كل حصة قائلا الله اكبر. فهذا من ذكر الله الواجب من ذكر الله الواجب بياتك ايها الحاج في منى - 00:03:38

ليلة الحادي عشر ليلة الثاني عشر فان كنت متأخرا غير متعجل فتبيت ايضا ليلة الثالث عشر وهذا من ذكر الله الواجب وقد خالف النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في حجهم في مظاهر عديدة - 00:03:55

في احرامه في تلبيته احرم لله بالتوحيد ولبي لله بالتوحيد. وكانوا يحرمون ويلبون لله بالشرك وكان اهلهم ايها المشركون لبيك

اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - [00:04:12](#)

ابطلها النبي من اصلها. وقلع الشرك من جذوره وعروقه. فاهل باهلال التوحيد ولبى تلبية اهل الايمان. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:04:31](#)

قال فهم بان اقام في الحج مظاهر توحيد الله الطواف بالبيت توحيد والسعي بين الصفا والمروة توحيد ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت قال من شعائر الله ليست من شعائر غيره - [00:04:47](#)

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما من تطوع خيرا فان الله شاكر عليم لا حرج عليه لانهم في الجاهلية ابتدعوا واحداثوا ومن ذلك انهم جعلوا على الصفا صنما هو ايساف - [00:05:03](#)

وعلى المروة صنما اخر ونائلة يطوفون بينها يعظمونها وكان غير المكي يأنف من السعي. فأبطل الله هذا الشرك بتكسير الاصنام وابعادها واعلان التوحيد واشهاره وابطال غيره قال فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه. اي لا حرج عليه ان يطوف بهما. ومن

تطوع خيرا - [00:05:19](#)

فان الله شاكر عليم والتطوع خيرا هو في الحج والعمرة. طوافه وسعيه لله جل وعلا. ينال بها من الله ان الله يشكره على فعله بنيته وقصده فان الله شاكر عليم - [00:05:43](#)

قال فهم صلى الله عليه وسلم فوقف بعرفة ولم يقف في المزدلفة كما كان يفعل اهل مكة خالفهم رابعا بان دفع من المزدلفة بعدما اسفر جدا قبل طلوع الشمس كانوا في الجاهلية لا يدفعون - [00:05:59](#)

حتى يشرق خبير الجبل العظيم في شرقي المزدلفة يقولون اشرقت بير كيما نغير. خالفهم صلى الله عليه وسلم خلفهم بان ذبح الذبائح ونحر النحائر على اسم الله فنحر عن نفسه مئة من البدن - [00:06:15](#)

ونحر عن زوجاته المتمتعات بالعمرة الى الحج نحر البقر وذبحها وقسم لحمها على الناس واكل منها مما تيسر له. ذبح على بسم الله وكانوا يذبحون على اسماء الالهة واسماء الاصنام واسماء الشفعاء والاولياء المعظمين عندهم من دون الله - [00:06:31](#)

والله جل وعلا يحب من عبده ان يذبح على اسمه وان يدعوه وان يلجأ اليه ويعبده لا ان يشرك به لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - [00:06:51](#)

قال فهم صلى الله عليه وسلم فبقي في منى لا ينفر منها. ورخص بترك المقيام في منى للرعاة والسقاة وان يجمعوا رمي يومين في يوم فالرمي على ذكر الله والبقاء في منى من ذكر الله ولسانهم في هجيراهم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله - [00:07:04](#)

اكبر الله اكبر ولله الحمد خالفهم صلى الله عليه وسلم فطاف طواف الوداع ولم يكونوا يعرفونه قال فهم فذكر الله بعد الفراغ من نسكه. كما يأتي التنويه عنه ان شاء الله في اللقاء القادم. لان المقام طاق عن بسط هذا وذكره - [00:07:27](#)

ونرجئه في حلقة اخرى قادمة في مظهر من مظاهر العقيدة والايمان ودلائلها في اية القرآن فيما يتعلق بهذا النسك فاللهم لك الحمد على توفيقك ولك المنة والفضل على اعانتك وتسديك. واجعلنا يا ربنا من عبادك - [00:07:46](#)

وموحيك وعبيدك نحن ووالدينا ومشايخنا وولاتنا وذرائينا وجميع المسلمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج - [00:08:06](#)

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبي واحرم والتزم امر بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ. فهد السنيدي - [00:08:27](#)